

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايي - تلمسان

د/ بوزار حبيبة

كلية الآداب اللغات

قسم الفنون

تخصص دراسات تشكيلية

سنة الثالثة ليسانس - سداسي السادس

مقياس: تحليل الأعمال الفنية محاضرة + تطبيق

المحاضرة الخامسة : المساحة (الشكل) Shaps

هي بيان حركة الخط (في إتجاه مخالف لإتجاه الذاتي)

ويشكل مساحة والمساحة لها طول وعرض وليس لها عمق وهي محاطة بخطوط وتحدد الحدود الخارجية لأي حجم

فالمساحة تعني عنصر مسطح اولي أكثر تركيبا من النقطة والخط.

فالشكل ينشأ عن تتابع مجموعة متجاورة ومتلاحقة من الخطوط حيث تؤدي ذلك إلى تكوين مساحة متجانسة

تختلف في مظهر الحدود الخارجية لها باختلاف تكوين الخط الذي ينشأ عن تكراره وباختلاف اتجاه ونظام الحركة.

فإن كل شكل من تلك المساحات له كيان متكامل يتكون من مجموعة من الأجزاء تكسب صفة الشكل.

وتنخذ الأشكال في الفن عددا من التصنيفات

أشكال هندسية وأخرى عضوية

أشكال طبيعية وأشكال مجردة

أشكال تمثيلية وأشكال غير تمثيلية

أشكال موضوعية وأشكال غير موضوعية

أشكال هندسية مسطحة: وهي أشكال مجردة لا تمثل أو تحاكي موضوعا خارجيا في الطبيعة والأشكال الهندسية الأولية بوجه عام تنقسم إلى ثلاثة أنماط لطريقة انتظامها.

- 1- الأشكال المنتظمة: مثل (المثلث المتساوي الأضلاع والمربع والدائرة) وهي أكثر العناصر تماثلا وتناظرا حول مركز في وسطها.
- 2 - الأشكال شبه المنتظمة: مثل (المستطيل والمعين والمثلث متساوي الساقين وشبه المنحرف ومتوازي المستطيلات)
- وهي عناصر تتميز بالتناظر النسبي حول المحاور المار بمركزها حيث يقسمها كل محور إلى شكلين متطابقين من بعض الجهات دون الأخرى.
- 3 - الأشكال غير منتظمة: فهي الأشكال التي لا تخضع بنائها إلى قانون هندسي محدد ويمكن أن تتداخل في تركيبها العناصر المنتظمة وشبه منتظمة.

الأشكال العضوية: تعطي انطبعا بوجود الصفات الحيوية التي تميز الكائنات الحية فهي أشكال ذات صلة واضحة بعناصر الطبيعة أو هي أشكال تحاكي أخصائص صفات الأشياء الطبيعية.

فقد تكون طبيعية تمثل المظهر أي تمثل خصائص الظاهرة لشيء تحاكيه ويمكن أن يكون شكل عضوي معبرا عن التعبير عن خصائص الجوهر دون المظهر.

والأشكال العضوية والهندسية يمكن أن تكون تمثيلية أن تمثل عناصر الطبيعة أو أنها لا تمثلها.

ويمكن المساحة تكون مربع منفرد أو دمج أكثر من شكل كإجراء بعض التجريب أو حذف إضافة لإنتاج مساحة ذات طابع خاص أو تكون شكل عضوي مع هندسي.

والمصمم حق الاختيار تكوين مفرداته الخاصة به وكل شكل من تلك المساحات له كيان متكامل يتكون من مجموعة من الأجزاء تكسب صفة الشكل.

الأسس التي توزع المساحات بناء عليها داخل حدود العمل التصميمي:

فإن توزيع تلك المساحات يرتبط بطبيعة موضوع العمل الفني والأسلوب الذي يريد الفنان أن يعبر به عن نفسه من خلال هذا الموضوع ولكن هناك مجموعة من الاعتبارات تحدد الأسس العامة التي تتحكم في توزيع المساحات في التصميم.

- أن يراعي التوازن في المساحات
- أن يراعي قواعد النسب المقبولة جماليا
- أن يتم توزيع المساحات بحيث تحقق للعمل الفني وحدة مع التنوع وسيادة لجزء منه على الأجزاء الأخرى.
- أن يكون توزيع المساحات الفاتحة أو القاتمة) سواء الناشئة عن لون الموضوع أو تلك الناشئة عن تأثير كلم ن الإضاءة والظلال عاملا على إثارة الإحساسي بالعمق الفراغي.
- أن يتفق توزيع المساحات مع الهدف المطلوب في العمل الفني وما يتصمنه من سيادة لألوان أو درجات ألوان معنية
- أن يوضع في الاعتبار تأثير تراكم المساحات وتبادل ألوانها في إثارة الإحساس بالعمق الفراغي.

- أن تراعي العلاقات بين المساحات من جانب وإطار العمل الفني الذي يضم هذه المساحة من جانب آخر.

الشكل الأول والثاني يوضح توزيع المساحات في التصميم من حدة الشكل وتأثير الملمس واللون والوضع والتراكب .



